

انتهاكات آب/أغسطس 2023 في عفرين





تقرير "ليلون" عن انتهاكات حقوق الإنسان في منطقة عفرين خلال شهر آب/أغسطس 2023

فصائل الجيش الوطني السوري والشرطة العسكرية هي من قامت بارتكاب مختلف الانتهاكات بحق السكان الأصليين من المقيمين والعائدين من أماكن النزوح



شهدت منطقة عفرين استمرار الانتهاكات من قبل الفصائل المسلحة التابعة للجيش الوطني السوري بحق السكان الأصليين المقيمين والعائدين إلى قراهم ومدنهم من أماكن النزوح، حيث طالبت من بعض العائدين بدفع فدى مالية تراوحت بين 200 إلى 5000 آلاف دولار أمريكي للشخص الواحد بحسب التهمة الموجهة إليه/ا بحجة تسوية أوضاعهم/ن والسماح لهم بالبقاء في قراهم ومناطقهم. كما ساهمت المجالس المحلية في المنطقة بالضغط على المواطنين من خلال عمليات تحصيل المبالغ المالية من المواطنين/ات العائدين/ات لصالح الفصائل المسلحة.

من خلال عمليات الرصد والتوثيق التي قام بها باحثو/ات "اليلون" الميدانيين/ات لعدد من الانتهاكات التي وقعت في أماكن متفرقة من منطقة عفرين بحق السكان الأصليين، وذلك من خلال التواصل مع بعض الضحايا والمقربين منهم المقيمين داخل المنطقة وكذلك مع المهجرين قسرياً خارج المنطقة، كما تم التواصل مع بعض النشطاء العاملين في مجال رصد الانتهاكات، ومن خلال متابعة مواقع أخبارية [مفتوحة المصدر](#).

وتبيّن من عمليات التوثيق أنّ فصائل الجيش الوطني السوري والشرطة العسكرية هي من قامت بارتكاب الانتهاكات بحق السكان الأصليين من المقيمين والعائدين إلى بيوتهم.

حيث بلغت حالات الاعتقال (18) حالة، بينما وصلت حالات دفع الفدى المالية (12) حالات، فيما تم الاستيلاء على المواسم الزراعية في أربع قرى.

وقد تمكنت "اليلون" من توثيق الانتهاكات التالية:

أقدمت الشرطة العسكرية في ناحية جنديرس بتاريخ 10 آب/أغسطس 2023 على اعتقال خمسة مواطنين، وطالبتهم بدفع فدى مالية لقاء الإفراج عنهم، وهم كل من:

- المواطن "جمعة محمد كلخو" البالغ من العمر 25 عاماً من قرية "جملة" دون معرفة السبب. وكان "جمعة" قد تم ترحيله من تركيا الى الشمال السوري، ولم يتم إطلاق سراحه إلى الآن حتى يقوم ذووه بدفع فدية مالية.
- المواطن "مصطفى محمد جولاق" البالغ من العمر 24 عاماً، تم ترحيله من تركيا قبل عدة أيام من اعتقاله.
- المواطن "فرهاد فائق حموش"، 34 عاماً من قرية "جملة" التابعة لناحية جنديرس الذي تمّ ترحيله من تركيا مع مجموعة من الشبان.
- المواطن "عبدالحاميد مصطفى خليل"، 36 عاماً من قرية "جملة"، تم ترحيله في وقت سابق من تركيا.
- المواطن "محمد محمد طوبال"، 34 عاماً من قرية "باسوطة"، تم ترحيله في وقت سابق من تركيا، حيث طالبتة بدفع 5000 دولار لقاء الإفراج عنه.
- كما قام فرع الشرطة العسكرية في ناحية جنديرس بتاريخ 30 يوليو/تموز 2023 باعتقال ثلاث مواطنين من قرية "الباسوطة"، وطالبتهم بدفع فدى مالية لقاء الإفراج عنهم، وهم كل من:
- المواطن "محمد نور محمد"، 34 عاماً، تم ترحيله في وقت سابق من تركيا.
- المواطن "يوسف شموني"، 43 عاماً، وطالبتة بدفع فدية مالية قدرها 5000/ خمسة آلاف دولار لقاء الإفراج عنه.

• المواطن "حسن حمزة"، 37 عاماً، وطالبته بدفع فدية مالية قدرها 5000 / خمسة آلاف دولار لقاء الإفراج عنه.

اعتقل فصيل "السلطان سليمان شاه" (العمشات) المواطن "عبدو رشيد حمو"، 43 عاماً من بلدة المعبطل/موباتو، وطالب الفصيل ذوي المختطف بدفع مبلغ قدره 5000 / خمسة آلاف دولار أمريكي مقابل الإفراج عنه، حيث كان المواطن "عبدو" قد دفع مبلغ 2000 دولار مقابل استرجاع منزله من مسلحي العمشات.

اعتقل فصيل "السلطان مراد" ثلاثة أفراد من عائلة "زنكل" قبل وصولهم إلى مسقط رأسهم قرية "قرنة" التابعة لناحية بلبل، علماً أنهم تمّ توقيفهم لساعات عند حاجز الشرطة العسكرية في اعزاز بعد قدومهم من مدينة حلب، والمواطنون الثلاثة هم كل من:

• درويش عبد المنان حبيب 55 عاماً.

• ديوار درويش حبيب 14 عاماً.

• رشيد نظمي كولين حبيب 15 عاماً.

اعتقل فصيل "فرقة الحمزة"(الحمزات) بتاريخ 28 آب/أغسطس 2023 ثلاث مواطنين من قرية الباسوطة بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية والخدمة الإلزامية لديها، وهم كل من:

• المواطن "جميل خليل خليل"، ولا يزال مصيره مجهولاً حتى الآن.

• المواطن "زكي محمد طوبال".

• المواطن "محمد محمد حمو"، حيث تم الإفراج عنه بتاريخ 29 آب/أغسطس 2023 لقاء دفع ذويه لفدية مالية قدرها 1500 دولار.

اعتقلت الشرطة العسكرية في راجو بتاريخ 28 آب/أغسطس 2023 المواطن "بكر رشيد مقداد" من منزله في قرية "قره بابا" بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية السابقة، وما يزال مصيره مجهولاً إلى الآن.

اعتقل فصيل "فرقة الحمزة"(الحمزات) بتاريخ 30 آب/أغسطس 2023 المواطن "محمد جميل طه باش"، 28 عاماً من قرية "الباسوطة" بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية.

بتاريخ 14 آب/أغسطس 2023 قام فصيل "لواء سمرقند" بالاستيلاء على موسم الجوز لمعظم أهالي قرى "مستو عاشور وحاج قاسم والدالية" التابعة لناحية معبطل وقرية "رمضان" التابعة لناحية جنديرس، وذلك بسبب عدم حصول أصحابها على موافقة الفصيل المذكور قبل جني المحصول.

اعتقل فصيل السلطان سليمان شاه (العمشات) المواطن الشاب "حسن قازقلي بكر" الذي عاد من منطقة "شهاب" إلى بلدته معبطل، بحجة خدمته الإلزامية لدى الجيش السوري، وقد دفع 500 دولار ولم يتم إطلاق سراحه بعد. يذكر أنه قد دفع 500 دولار حتى وصوله إلى مسقط رأسه، ولا يزال مصيره مجهولاً.

فرض فصيل السلطان سليمان شاه (العمشات) بالتعاون مع المجلس المحلي للبلدة فدية مالية قدرها 400 دولار، على فتاتين عادتتا إلى مسقط رأسيهما في بلدة "معبطل" بتاريخ 25 آب/أغسطس 2023 أي 200 دولار لكل واحدة منهما لقاء بقاءهما في القرية بحجة تسوية أوضاعهما.

وهما كل من: أفين ولات رشو، وهي طبيبة أسنان وبرفين ولات رشو، وهي خريجة معهد تجاري.

بتاريخ 26 آب/أغسطس 2023 قام عضو المجلس المحلي المدعو "حسين شيخ بريم" بالطلب من المواطن الكردي "محمد حاجي" الملقب بـ"حمي" دفع مبلغ 500 دولار متهماً إياه بالتسبب في إلحاق الضرر بسيارة عنصر من فصيل العمشات إثر حادث سير عند مفرق معبطلي.

وفق مصادر محلية لـ"ليلون" أنه بينما كان "محمد حاجي" يقود جراره الزراعي باتجاه القرية، اصطدم به سيارة أحد عناصر فصيل "العمشات" الذي كان يقود سيارة بعكس اتجاه السير. علماً أنّ صديق العنصر في السيارة نفى مسؤولية صاحب الجرار عن الحادث، إلا أنّ صاحب الجرار الزراعي وبضغظٍ من عضو المجلس المحلي اضطر لدفع المبلغ بعد أن استدان من أقاربه خوفاً من تعرضه لعقوبة أشد.

عن ليلون:

نحن مجموعة من بنات وأبناء عفرين، المحبات/ين لترابها، المخلصات/ين لزيتونها، وإيماناً منا بتاريخ الآباء والأجداد، ووفاءً لجهودهم ونضالهم في الحفاظ على الإنسان والأرض والشجر، ولكي تعود للأشجار رونقها، ويعود الأهل والأحبة إلى جبالهم وسهولهم ومنازلهم، كان لا بدّ من إنطلاقة تمهّد الأرضية لعودة الحقوق لأصحابها والسعي نحو العدالة.

كان هدف إنصاف الضحايا الحافز الرئيسي الذي ولّد عندنا، نحن؛ شابات وشباب عفرين الغيورات/ين على أهلها وناسها وأرضها، بغض النظر عن قوميتهم/ن أو مذهبهم/ن أو مشاربهم أو انتماءاتهم/ن السياسية، لإنشاء جمعية للضحايا الانتهاكات في عفرين هذه باسم "ليلون"، لمّد يد العون للمتضررات/ين على قدم المساواة من خلال الدفاع عنهم.

وسوف تعمل "ليلون" على المساهمة في جهود الملاحقة من خلال تقديم الأدلة المتعلقة بالانتهاكات التي ترتكب بحق سكان وأهالي منطقة عفرين من جميع أطراف النزاع، والمساهمة في تعويض المتضررين من الضحايا.

